



روايح التغيير
م.ضاري محسن المطيري
رياضة المرأة على نفس
طريق تعليم المرأة

فكرة تحرير المرأة من جلباب الحياء والعفة وتخليها عن حشمتها وسترها فكرة ظهرت وسرعان ما ماتت واندرت، لكن أربابها لم يبتسوا وأدركوا أن ما لا يدرك كله لا يترك جله، وأن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، وأن مشروع تغريب المرأة يحتاج إلى وقت وجهد وخطوات عديدة تأتي متدرجة.

فبدأوا يصفون على مراحل مخططاتهم مسميات مبهمة عاتمة تحمل معنى جميلا وحسنا وتتضمن حقائق قبيحة وسيئة، فرفعوا في البداية راية تعليم المرأة، والإسلام حتما لا يعارض ذلك، لكنهم أرادوا بذلك تحقيق خطوة أولى وهي استمرار المرأة للخروج من البيت، ليكون بعد ذلك الاختلاط المحرم، ثم السفور وتبرج الجاهلية الأولى، بل أوهوا المرأة بأن النجاح الحقيقي هو حصولها على الشهادة الجامعية والوظيفة المرموقة، وبذلك ضاع البيت الزوجي وضاعت الأسرة بين التعليم والعمل، وليتة كان تعليمها وعملا يلائم المرأة المسلمة ويخدمها ومن حولها من أسرته.

والآن على نفس مخطط تعليم المرأة بدأ مشروع جديد بقوة، وهو مشروع ما يسمى برياضة المرأة ومشاركتها في المحافل العالمية، لكن ما هي ماهية هذه الرياضة؟ وما أهدافها؟ رياضة سلايات ومناطع واعتراض بالاكنتاف وقفز وشقلبة ولباس عار ونقل فضائي للفضائيات وانتكاسة فطرة، والنهاية القضاء على الأنوثة الطبيعية وإخراج جيل البويات الخشن.

المرأة عندما حصلت على الشهادة الدراسية وأخذت رخصة القيادة وتوظفت والتحققت بالعسكرية وفعلت الهوايل حتى دخلت المجلس والحكومة، ويراد لها مؤخرا أن تدخل مجال القضاء، فما الذي تغير فيها، ما زلتها مكانك راح، لم يتغير فيها شيء حقيقي، إنما هو مجرد تقليد غربي بحت نتيجة ضعف الهوية الإسلامية والعربية لدى فئة منا، والمخطط المرسوم من أعداء المرأة الحقيقيين مازال طويلا ولن ينتهي حتى تحول إلى سلعة رخيصة في أيدي الثأب البشرية. أخيرا: دار بيني وبين ابنتي عائشة أو «عيوش» ذات السنة والثلاثة أشهر حديث حول مستقبلها الدراسي والوظيفي، وأبدت لي قلقها من صعوبة الحياة الحديثة وزيادة تعقدها، فخففت من روعها وأقهرتها أنني سأكون أباً حضارياً فلا داعي للقلق، سامحتها خبرتي في الحياة، وسأختار لها تخصصاً نادراً لا يتخصص أبوها، فالحمد لله أن أقرت كلية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت قبيل تخرجي بسنوات قليلة قانوناً يجعل من قسم الهندسة الميكانيكية تخصصاً نادراً تصرف بموجبه مكافأة مغرية وذلك لصعوبته ولحاجة قطاع العمل للماسة له، لذا سأحرص جاهداً أن يكون تخصص عواشنة أو عائش تخصصاً نادراً فريداً، فإما أن تكون طبيبة لتسد النقص في الطاقم الطبي النسائي وتكون صاحبة رسالة هادفة في حياتها، أو تتخصص بالتدبير المنزلي الذي صار لا يتحسّن من بنات هذه الأيام إلا القليل، فبالكاد تجد امرأة رابعة بيت تحسن الطبخ وترتيب المنزل ورعاية الزوج، وبهذا التخصص النادر ساضمن لها بإذن الله حياة سعيدة بلا عناء دراسة ولا هم امتحانات ولا قلق بحث عن وظيفة.

dhar0395@hotmail.com



الاستجواب
طلال الهفي
الاستجواب واللقافة

رغم التشاؤم من الوضع المحلي السائد إلا أن هناك مؤشرات إيجابية تدعونا للتفاؤل ونسيان الجانب السيئ منها، حيث أدت الاستشارة المباشرة من النواب إلى إثراء الساحة السياسية والتعاطي معها على أنها أدوات فعالة في تصحيح الأخطاء مما جعلها وسيلة صقل إيجابية في العمل السياسي.

وكما تابعتنا فإن الأسئلة الفعلية قد وصلت إلى ستة أسئلة تناولت تقاعس الوزراء عن تنفيذ الملاحظات التي تحدث عنها النواب لتنتهي الفترة المقررة لتصحيح الأخطاء وهو الأمر الذي برره في نهاية المطاف النائب علي الدقباسي عند تقديم استجوابه لوزير الإعلام بعد أن انتهت الفترة الزمنية لمعالجة هذه الملاحظات حيث استند بذلك إلى نص المادة 101 من الدستور في مساءلة الوزراء، كما جاء في صحيفة استجوابه والتي ارتكزت على محورين.

ومع إيماننا بالمؤسسة الديموقراطية التي تنظم طبيعة العلاقة بين السلطات والتي جعلت من الكويت منارا فريدا في المنطقة العربية، ومع هذا التحول المميز للمسيرة الديموقراطية يأتي لنا اليوم من يشكك ويحاول أن يشل من عزيمة هذه الممارسة من خلال إبداء الرأي المسبق قبل الإطلاع أو قراءة محاور الاستجواب من دون أي تبرير منطقي في محاولة لإضعافه أمام الرأي العام وإصباغه بالشخصانية بأسلوب يصفه أهل الكويت باللقافة، وللأسف أصبح هذا التوجه ديموثية بعض السياسيين وهو بلا شك أداء لم تعتد عليه من قبل في الممارسات السابقة.

واستجواب وزير الإعلام ما هو إلا سلسلة من التطور المستمر للعمل الديموقراطي والمهم في إثراء هذا الجانب والذي سيسمّن المزيد من التوسع والإسهاب في الحياة السياسية الكويتية، لذا ينبغي أن تكون لنا كلمة لمن يحاول أن يفسد التطور الطبيعي لهذه المسيرة وأن توضح له الفرق ما بين عمل السياسة واللقافة.

t.alhaifi@hotmail.com



بقراءة الأحكام وجدت أن جميع قضايا القتل صدر بها الحكم الآتسي «حفظ القضية لعدم أهمية الموضوع» أما في قضايا المخدرات فأخلي سبيله وتم تغريمه في كل قضية مخدرات 600 دينار وعلى الفور سألت



محاكس
د. نرمن يوسف الحووي
نقطة نظام..!

المرأة عن علاقتها بهذا الشخص وكان الرد: أنه قاتل ولدي فعدت سريعا للسؤال بدون تردد وماذا كان الحكم عليه؟ فأجابتنني بدموعها وصوتها الحزين «حفظت القضية لعدم أهمية الموضوع».

بعيدا عن تلك المرأة وقضيتها التي من الممكن أن يكون هناك من يشابهها في محنتها وشعورها بالظلم والقهر بفجعية موت ابنتها وعدم قدرتها على استرداد حقها ممن قتلها، وبعيدا عن الحديث في القضاء معرفتي المؤكدة بنزاهة قضاةنا، ولكن أقول نقطة نظام كيف يعيش بيننا فرد يحمل تلك القضايا دون محاسبة ولا يتم وضعه تحت الأنظار مهما كان يحمل من أسماء أو مناصب تحمي ذاته وتعطيه الحرية لإنهاق أرواح أولادنا سواء بالقتل أو بالسوم التي يجلبها إلى مجتمعنا؟ وهنا أسأل أين الجهاز الأمني؟ بل أين التحريات والطب الشرعي من ذلك الفرد الفاسد في المجتمع؟ اليوم تلك المرأة وابنتها، وغدا لا نعلم أين تكون الجريمة، فمن الممكن أن نجد ذلك الفرد ينهجم على بيوتنا، وهنا لابد أن تكون هناك نقطة نظام في مثل تلك القضايا عندما ينظر إليها ولا تكون كافية الأدلة، فلا بد أن تحال للمزيد من البحث والمطالبة بالدقة في التحريات لكي لا يطرق الخوف أبوابنا.

كلمة وما تردد: يقول تعالى (فلا تخشوا الناس) واخشون ولا تشتروا آياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون - المائدة 44).

atach_hoty@hotmail.com

عزيزي، منذ فترة وأنا ألمح بين عينيك شرودا وشعورا بالكتابة، يا ترى ما الذي أشغل بالك إلى هذا الحد؟

عندما يفاجأ المرء بأمور ما كان يتوقعها، ويتغير معها إحساسه تجاه نفسه وحياته وحتى مستقبله.

وما هذه الأمور التي غيرت فيك كل ذلك؟ ربما.. لن تفهمي شعور الرجل عندما يكون في يوم من الأيام في أعلى مرتبة، ثم يسحب منه البساط لأي سبب كان، وتهدم أحلامه في بناء مستقبل مضيء وزاهر له ولمجتمعه.

إن.. انه الشعور بالخذلان. عندما كنت اتقدم للصفوف، وأجعل من نفسي درعا لحماية الآخرين، يقف الجميع خلفي، يمنحوني القوة بدفعهم لي، وأمنحهم الأمان بقوتي، ولكن منذ أن نزلت عن الكرسي، لم أجد سوى آثار لأقدامهم التي كانت تروح وتجيء من أجل مصالحهم الشخصية.

هذا طبع البشر، لا تحزن يا عزيزي. ما أصعب الإحساس، عندما يكتشف الإنسان، بأن الجبل القوي الذي كان يقف منتصبا على أعلى قمته، انه كان مجرد حبة رمل تحت قدمه، أو أن الأجنحة الكبيرة التي كان يخلق بها، أصبحت أضعف من جناح بعوضة، وأن الأبراج الجميلة التي بناها من لبنات معجونة، من فكره وعمره وصحته، يكتشف انه لم يبن سوى أعشاش، وما كان يحملها على كتفيه طوال تلك السنوات، مجرد أعواد ضعيفة.

عزيزي، لابد أن تفهم أن القوة الحقيقية تنبع من الروح، والقدرة على تقبل الواقع، والتأقلم مع تقلبات الحياة، والخير يبقى في النفوس وإن محي أثره على الثرى.

ما يؤيني أنني كنت أظن أنني أنجزت كثيرا، وانطلقت كسرعة طائرة نفاثة، لتحقيق أهدافي الكبيرة، ولكن

الحرف 29
ذعار الرشيدى



الدالية والاستجواب

لا أقصد الاستهزاء، ولكن هكذا ورد في خبر «كونا» الذي بثته في تمام الساعة 1:26 صباح يوم 8-3-2010، فقد وردت في ذلك الخبر جملة نصها «قدم الوزير شرحا مفصلا تضمن مريات وزارة (الدالية) في شأن مضمين تقرير اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء برئاسة الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح لدراسة ما شاب المرسوم الصادر بمنح الجنسية الكويتية لبعض الأشخاص من أخطاء».

ربما هو مجرد خطأ مطبعي غير مقصود، وعامة الأخطاء المطبعية لا تخلو منها أي صحيفة في العالم، ولكنها أخطاء في الغالب لا تؤدي إلى معنى، ولكن خطأ «كونا» هذه المرة أعتقد أنه حمل المعنى الآخر خاصة في طريقة تعاطي الحكومة بـ «كبرها»، مع قضية التجنيس والجنسية، التي «حفرها مع الشعب بها»، فكلمة حكمت الحكومة رأسها قالت «سحب الجنسيات»، وما بيان الحكومة الذي جاء على لسان الوزير الروضان بعد اجتماعها الأخير الذي نقلته «كونا» وأسست خلاله الداخلية بـ «الدالية» إلا بيان تهديد لأطراف لم يسمها الروضان ولا بيان الوزارة.

نعم الجميع مع سحب الجنسية لمن أخذها زورا، وهذه قضية لا مجال للنقاش حولها، ولكن أن تكون هذه، وهذه فقط، هي قضية الحكومة القاعدية القائمة وبطريقة تعاطي بنظام التهديد غير المباشر، خاصة أن طريقة التعاطي الحكومية مع هذا الملف الشائك تدل على أن الحكومة تريد المشكلة ولا تبحث عن حل، فهذه المشكلة بالنسبة للحكومة كما يبدو ليست باكثر من «كارت» سياسي أصفر ترفعه في وجه من تريد، على الأقل في هذا الاستجواب، وما يثير الاستغراب هو توقيت إعلان الحكومة حول بحثها المطول في هذه القضية خاصة أنه يأتي في ظل استجواب مستحق يبدو أن الحكومة لم تجد حلا لمواجهته سوى إثارة مشكلة «الحصول على الجنسية بطريقة غير مشروعة»، وطقل في العاشرة من عمره يمكنه أن يجيبكم عن سبب هذا التوقيت الحكومي المشبوه لإثارة هذه القضية.

خبر «كونا» الذي نقلته عن اجتماع الحكومة احتوى على 980 كلمة منها 251 كلمة فقط حول موضوع الجنسية والتهديد بسحبها وبحث ملفاتها، أي أن الحكومة قضت 25% من وقتها لنقاش هذه القضية، بينما جاءت مناقشة الحكومة للاستجواب المقدم لوزير الإعلام في 100 كلمة فقط أي أنه لم يستهلك 10% من وقت اجتماع الحكومة.

25% من بيان اجتماع مجلس الوزراء ليس سوى رسالة إلى من يهيمه أمر هذا الاستجواب... ودمتم.

Waha2waha@hotmail.com

فالكلم طيب

أنوار عبدالرحمن

سلام الحياة

في الواقع، كنت أتفرج على سقوطها الشامخ.

لا تفكر بما مضى، والنجاح الحقيقي هو أن تضي في طريقك، وتكمل مسيرة البناء، وتحمي قلبك من الصدمات.

ذهب العمر.. والساعة لا ترجع للوراء، والسراج الذي كنت أحمله بين يدي، تلاشى نوره في ظلمة الواقع.

وأين الزهور التي حلفت بأن تغرسها في كل موقع تطاه في قديمك؟.. هل نسيت ما كنت تقول له دائما؟

المناسة ليست في حمل الزهور، ولكن عندما يكون غرسك على أرض بور.

هل نسيت أنني لم أزل أحمل بين ثنايا روحي، عبق زهورك التي غرستها في نفسي منذ زمن؟

هذا.. لأنك امرأة مخلصه ووفية.

وهل تعتقد أن من بين ألف أو عشرة آلاف رجل وامرأة، لا يوجد فيهم من يذكر كم كنت تسعى من أجل قضاء حوائجهم، وتناضل لبناء مستقبل زاهر لهم؟

ربما.. نعم يوجد.

على الإنسان حينما يسعى إلى تحقيق أهدافه، ألا يفكر بعدد من سيدفعه للنجاح أو بمن سيأزره، أحيانا يحتاج الإنسان لأن يسير وحده نحو حلمه، لأنه لن يجد في بعض الأحيان من يفهمه بنفسه.

هذا صحيح.. صحيح، لن يفهمني أحد كنفسي... لن يفهمني أحد كنفسي.

والآن.. قل لي ما الذي تريده مني كي أعينك على الوقوف على رجلك ثانية؟

لا أريد منك سوى أن تذكريني، بأنني ما دمت حيا، لن يثني شيء عن إقباط ذاتي في هذه الحياة، شكرا لك من أعماق قلبي.

Falcom6yeb@yahoo.com